

في خطوة جديدة من أجل تشديد الضغط على نظام الأسد، أقرت حكومات الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين فرض عقوبات جديدة على سوريا، تستهدف البنك المركزي وبعض الوزراء، في محاولة لزيادة الضغط على الرئيس بشار الأسد، وتستهدف كذلك مصادر تمويل حكومته. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وقال مسئولون: إن العقوبات الجديدة ستدخل حيز التنفيذ في وقت لاحق من الأسبوع، وتشمل أيضاً حظراً على تجارة الذهب والمعادن النفيسة الأخرى مع مؤسسات الدولة وحظر شحن البضائع من سوريا، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

ويأتي هذا القرار بعد عدة جولات من العقوبات الأوروبية على سوريا، في الوقت الذي تستمر فيه اعتداءات الجيش السوري على المدنيين في إطار محاولات الأسد قمع ثورة على حكم أسرته المستمر منذ أربعة عقود. وكان نشطاء من المعارضة السورية قد كشفوا عن أن عصابات بشار الأسد نفذت قصفاً مدفعياً وصاروخياً كثيفاً يوم الاثنين لأحياء يقطنها السنة في حمص حيث يتحصن معارضون خلال أسابيع من القصف. وقال الناشط محمد الحمصي: "القصف العنيف بدأ على الخالدية وعشيرة والبياضة وبابا عمرو والمدينة القديمة فجراً".

وأضاف: "الجيش يطلق النيران من الطرق الرئيسية على الأزقة والشوارع الجانبية، وهناك تقارير أولية تشير إلى سقوط قتيلين على الأقل في منطقة السوق".

وكانت ميليشيا وعصابات بشار الأسد قد قامت بإجبار المواطنين السوريين والمارة في الشوارع على التصويت في الاستفتاء على الدستور الجديد الذي أعلنت المعارضة مقاطعتها له. فقد ذكرت شبكة شام الإخبارية على صفحتها على الفيس بوك أنه كان هناك انتشار كثيف لكتائب بشار في كل من حي القدم بدمشق وأسواق حماة، حيث يقوم عناصر الميليشيات بإجبار المارة على التصويت في الاستفتاء. وأوضح نشطاء آخرون أن ذلك يحدث في عدد كبير من المدن السورية.

وذكرت "العربية نت" أن مواطنين سوريين من مدن درعا وحماة وحمص قد أكدوا أن السلطات السورية صادرت بطاقاتهم الشخصية على الحواجز الأمنية أمس، وطالبتهم بالحضور إلى مراكز الاقتراع لاستلامها بعد التصويت. وقد أعلنت المعارضة السورية بكافة أطرافها مقاطعة ذلك الاستفتاء، ودعوا السوريين إلى مقاطعة الاستفتاء، وهو ما استجاب له الشعب السوري، وظهرت نسبة الحضور قليلة جداً، لتؤكد بحسب المراقبين رفض الشعب السوري العمليات التي يقوم بها النظام السوري الذي فقد شرعيته، وأن الشعب لن يقبل استمراره تحت أي ظروف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com